گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 10, No. 1, pp. 117–125, March.-2022.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

الأمير حسين بك الداسني و ابناءه
دراسة في سيرتهم الذاتية دورهم الاداري

نزار ايوب حسن
قسم التاريخ ، فاكولتي العلوم الانسانية ، جامعة زاخو ، إقليم كوردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2022/01 **تاريخ القبول:** 2022/03 **تاريخ النشر:** 2022/03 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.10.1.820

الملخص:

ان داسن مصطلح موغل فى القدم و هو اسم يطلق على منطقة معينة من بلاد هكاري، وان استخدام هذا الاسم يعود الى ما قبل الفتح الاسلامي لكوردستان، و رغم ذلك فان المعلومات حوله قليلة جداً و المعلومات الموجودة حولها لا تتعدى روايات مقتضبة و منتشرة في بطون المصادر. يعتبر الأمير حسين الداسني من ابرز امراء داسن في العهد العثماني و قد ورد ذكره في العديد من الكتب و المصادر، و ان أغلب المعلومات عن هذا الامير مأخوذة من كتاب الشرفنامه للأمير شرفخان البدليسي، لذلك لا نرى اية اضافة تذكر على المعلومات التي أوردها المؤرخ المذكور. تحاول هذه الدراسة بالاعتماد على الوثائق المعاصرة و المصادر العثمانية الاصلية ان تلقي الضوء على الامير حسين و البحث عن ابناءه و الادوار التي اضطلعوا بها، كما تبين اهمية اسرة الامير حسين في الادارة العثمانية في المنطقة. و ان قسم من هذه المعلومات تنشر لاول مرة.

الكلمات الدالة: داسن، الامير حسين، الدولة العثمانية، ابناء الامير حسين، الايزدية.

1. المقدمة

حظي تاريخ الكورد و الامارات الكوردية في العهد العثماني بالكثير من الدراسة و الاهتمام الا ان هناك الكثير من المواضيع التي تحتاج الى اعادة الدراسة نظراً لاكتشاف المزيد من المصادر و فتح افاق جديدة امام الباحثين.

تبحث هذه الدراسة في سيرة الامير حسين بك الداسني و ابناءه و هو شخص معروف مجهول، فهو معروف بكثرة ورود ذكره في المصادر و المراجع، الا ان جميع تلك المصادر تعيد الروايات المقتضبة حوله.

تتكون الدراسة من تمهيد و مبحثين فضلاً عن هذه المقدمة والخاتمة، خصص التمهيد لعرض موجز سريع لتاريخ بلاد داسن و امارة داسن حتى السيطرة العثمانية في عام 1515، اما المبحث الاول فقد ركز فيه على الامير حسين بك الداسني و دوره السياسي و الاداري، وفي المبحث الثاني ورد كل المعلومات المتوفرة حول ابناء الامير حسين و أدوار التي اضطلعوا بها.

اعتمدت الدراسة في معلوماتها بشكل اساسي على الوثائق العثمانية غير المنشورة و بعض المصادر والمراجع المرتبطة بأصل الدراسة او الاحداث التي تدور حولها.

تمهيد: امارة داسن في العهد الاسلامي حتى السىطرة العثمانىة 1515:

لا يعرف بالضبط متى تأسست امارة داسن، و يرجح ان تأسيسها كان في الحقبة التي تأسست فيها معظم الامارات والزعامات الكوردية في القرنىن الثانىى عشر والثالث عشر المىلادي، اذ شهدت تلك المدة سقوط الدولة العباسية، ولكن الحدث الابرز الذي شهدته بلاد داسن كان توجه الصوفي المعروف عدي بن مسافر اليها في عام 1111م و اقامة زاوية له في قرية لالش، حيث تحولت الزاوية الى طريقة صوفية على يد ابن اخيه ابي البركات صخر ابن صخر ابن مسافر، وتوسعت الطريقة في زمن ولده عدي الثاني و التحقت بها "طوائف الاكراد"، لتتخذ طابعاً سياسياً و عسكرياً في زمن مشيخة ابن الحسن بن عدي(الرويشدي، 1971، ص 31–36) و بدأت بالفعل بشن غارات على اطراف الموصل مما أثار مخاوف امير الموصل بدرالدين لؤلؤ من "خراب الموصل" على يد العشائر الكوردية "بأدنى اشارة من الشيخ حسن لشدة طاعتهم له"(الجزري، 1988، ص356.). لذلك دعى الشيخ الى الموصل وقتله غدرا في 1246م (الرويشدي، 1971، ص33) .

ولم يكتف بدرالدين لؤلؤ بهذا بل بدأ يضيق الخناق على شيوخ الطريقة العدوية و في 1254م جرت معركة مفتوحة بين بدرالدين لؤلؤ واتباع الطريقة العدوية انتهت بهزيمة ساحقة "للأكراد العدوية" و قتل عدد كبير منهم و من بينهم "اميرهم" الذي امر لؤلؤ بتقطيع جسده و تعليقه على ابواب الموصل". كما ارسل قوات قامت بنبش قبر الشيخ عدي الاول في معبد لالش و احراق عظامه (ابن فوطي، ب.ت، ص209.). ولا يشير اي مصدر الى اسم الأمير الداسني المقتول.

على الرغم من عدم ورود اخبار امراء الداسن بعد سقوط بغداد فی 1258م الا ان الامر المؤكد هو تعرض المنطقة شأنها شأن بقية الاماكن الى الاجتياح المغولي، الامر الذي ادى الى نزوح قسم كبير من سكانها الى اماكن اخرى، هذا فضلاً عن حملات ولاة الموصل لاسيما بدرالدين لؤلؤ الذي سبقت الاشارة اليه، فاضطر قسم منهم الى النزوح عن بلادهم، فقد هرب "الشيخ الصالح العابد عيسى ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عدي و معه اولاده و حريمه" في 1260م الى مصر و التجأ الى اميرها المملوكي الملك الظاهر بيبرس (ابن شداد، 1983، ص 333). وفي 1276م تحدث ابن العبري عن "انهزام ابن الشيخ (عدي الثاني) من بلد الموصل الى مصر و معه امرأته التترية" (ابن العبري،1991، ص335.) ، و لم يذكر ابن العبري اسمه.

و يذكر ابن فضل الله العمري (1300–1348) ان الداسنية "كانوا اوفى عدداً و عدة و جمعاً و مدد الى ان نزح اميرهم (البدر بن كيابك) من ذلك البلد بالأهل و الولد"(العمري، د.ت، ج3، ص207، ج2، ق1، ص294) و يذكر المورخ ابن العبري ان امير يدعى بدرو الكردي انهزم عام 1280م الى سورية و يرجح انه نفسه امير الداسني بدر بن كيابك. (ابن العبري،1991، ص 340.). و يذكر العمري اسم أمير الداسني المعاصر له وهو (علاءالدين كودك بن ابراهيم) (العمري، د.ت، ج3، ص207) ، وهذه اشارة الى استمرار وجود امارة الداسنية ككيان سياسي. كما تشير المصادر الى شخص آخر من الداسن كان قد التحق بالجيش المملوكي في الشام و هو الامير بلبان الديسني المتوفي 730هـ/1330م (المقريزي، 1997 ، ج3، ص 137" النويري، 1423هـ، ج33، ص321).

في عام 1415 و بتحريض من عالم ديني يدعى جلال الدين محمد بن يوسف الحلواني شكل كل من امير جزيرة بوتان الامير عزالدين البختي و امير شرانش الامير توكل يرافقه عدد كبير من رجال عشيرة سنديان مع حاكم حصن كيفا وامير گـورگـيل تحالفاً عسكرياً– دينياً واغاروا على معبد الشيخ عدي فی لالش و مرة اخرى قتلوا الكثير من اتباع الطريقة (الذين باتوا يعرفون بالاكراد الصحبتية)، و نبشوا قبرالشيخ عدي و احرقوا ما تبقى من عظامه (المقريزي،1997، ج6، ص370) الا ان اتباعه جددوا عمارة معبدهم و استمروا على تقاليدهم الدينية. و يرجح انه بعد هذه الاحداث اخذت مصطلح (داسن و الداسنية) تستخدم للاشارة الى طريقة دينية معينة و هي الديانة الايزدية في جغرافية داسن التاريخية.

تنقطع أخبار امارة داسن طيلة القرن الخامس عشر الميلادي، ولكن المعروف هو ان منطقتهم كانت تحت حكم امراء القره قوينلو و من ثم الآق قوينلو، وفي عام 850هـ/1446 اغار الامير جيهانشاه القرةقوينلو على "بلدة دهوك" و جميع الاماكن الواقعة الى جنوبها وصولاً الى مدينة الموصل –وهي منطقة داسن– و نهبها كلياً (ابوبكر طهرانی،1963، ج1، ص 243). و قد ورد في كتاب (تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية) انه في عام 1464 " أطلق ﴿أمير الاق قوينلو﴾حسن الطويل يد مملوكه خليل الأعور ﴿ربما يقصد قائده خليل بك موصلو﴾ ليعمل السيف في رقاب سكان المنطقة و كان من سوء حظ الاكراد اليزيدية ان يكونوا ضحايا شره، فقتل منهم خلقاً كثيراً، حتى انه اباد قرى بكاملها دون الرحمة"(ابونا، 1993، ج3، ص 111).

رغم كل ذلك كان القرن الخامس عشر العهد الذهبي بالنسبة الى الديانة الايزدية التي انبثقت من جبال داسن، حيث كانت – بحسب شرفخان البدليسي– الديانة الرسمية للعديد من الامارات الكوردية مثل: بوتان و محمودي، و سليماني، كليس و أعزاز، دُنبلي (البدليسي، 2006، ص 143، 225، 257، 291،). كما كانت الديانة منتشرة بين القبائل الكوردية و العربية في انحاء حلب و حمص و حماة و الشام. (فرحان، 2004،ص 12).

و في عام 1501 تأسست الدولة الصفوية و بدأت بالتوسع في مناطق كوردستان و في 1508 سيطرت على مدينتي دياربكر و موصل وبذلك وقعت مناطق سكن الداسنية تحت السيطرة الدولة الصفوية (علي، 1992، ص 38.).

وفي 1508 اتصل الامير شرف البدليسي بالشاه اسماعيل الصفوي و قدم له ولائه، كما و حاول ان يبني جسر للتواصل بين امراء الكورد والدولة الصفوية، فقد ذكر الامير شرف للشاه اثناء لقائه به بأن "الكورد يريدون تقديم الطاعة و انهم يريدون زيارة المرشد الكامل ﴿يقصد الشاه اسماعيل﴾" (مؤلف مجهول، 1350هـ.ش، ص121). و على هذا الاساس قصد الأمير البهديناني حسن ابن سيف الدين الشاه اسماعيل "الذي شمله بعطفه و منحه ثقته مما ساعده من استخلاص قلعة دهوك من ايدي طائفة الداسنية و اضافها الى ولايته الموروثة" (البدليسي، 2006، ص261).

و يستنتج مما سبق ان دهوك كانت احدى مراكزالامارة الداسنية و انها وقعت تحت سيطرة امارة بهدينان في وقت ما بعد عام 1508.

ان السيطرة الصفوية على كوردستان لم تدم طويلاً ففي عام 1514 بدأت مرحلة جديدة من التاريخ، اذ وقعت معركة جالديران الشهيرة التي انتهت بهزيمة منكرة للدولة الصفوية و اصبحت بداية لنهاية حكمها في معظم مناطق كوردستان. و قد كلف السلطان سليم الاول فی عام 1515مستشاره الملا ادريس البدليسي بالاتصال بأمراء الكورد، إذ أرسله السلطان سليم الأول إلى تلك المناطق ليقوم بالدعاية والترتيبات اللازمة لضمان اعتراف الأمراء والزعماء الكورد هناك بالحكم العثماني، وقد نجح في مهمته وكسب الإمارات الكوردية لجانب الدولة العثمانية (مراد، 1992، ج4، ص ص 14 – 15) ولكن لم يرد ذكر امارة داسن بين الامارات التي اشار اليها بدليسي في رسائله المتعدده الى السلطان العثماني(ينظر نص رسائله الى السلطان سليم الاول في أواسط 1515 فی:.Genc, 2016, s.157-195).

وبناءً على جهود ادريس البدليسي قام كل من الأمىر سيف الدين البهديناني و ابنه السلطان حسين مع أمير بوتان بدر بك ابن الأمىر شاه علي بك بـ"توحيد" جهودهم وتمكنوا من تحرير مدينة جزيرة والسيطرة على جميع المناطق الواقعة بينها وبين مدينة الموصل(خوجه،1279، ص301" جزيدار زاده، مخطوط، رقم:206، ورقة 282) ، ويستنتج من كل ما سبق ان داسن قد حررت من السيطرة الصفوية في نهايات عام 1515.

تزداد معلوماتنا عن امراء و امارة داسن بعد السيطرة العثمانية و ذلك بسبب توفر وثائق عثمانية تسد بعض الثغرات في تاريخ هذه الامارة، و ان ابرز اسماء الداسنية في مطلع العهد العثماني في كوردستان هو الأمير حسين الداسني الذي تسنم مع ابناءه العديد من من المناصب الادارية في الدولة العثمانية.

الأمير حسين بك الداسني:

الأمير حسين بك هو اول امير داسني يرد ذكر اسمه في المصادر العثمانية، و اول ذكر له يعود الى عام 1533، ففي هذا العام جهز لسلطان سليمان القانوني حملة باتجاه ايران، و قد تمكن من السيطرة على مدينة تبريز في 16 آب 1534 ثم تقدمت قواته باتجاه الجنوب و سيطرت على مدينة بغداد في كانون الأول 1534.(بيات، 2007، ص 37.) و يبدو ان السلطان قبل المباشرة بفتح المدينتين كان قد ارسل قوات الى الموصل لتأمين مؤخرة حملته، و في شوال 940هـ/ نيسان– أيار 1534م عين أمير عثماني على مدينة الموصل وهو (حسين بك الداسني) (ساحلي اوغلو، 2000، ص508.) ، و لاشك ان توجيه السنجق اليه كان نظير خدمة كبيرة اسداها للدولة و لكن سكتت المصادر عنها.

ان المصدر الوحيد الذي تحدث بشيء من التفصيل عن الأمير حسين الداسني هو كتاب شرفنامة للأمير شرفخان البدليسي، فيقول انه لما رجع السلطان سليمان القانوني من فتح بغداد توجه الى اربيل و أمر بقتل امير سوران عزالدين شير ابن شاه علي و اسند حكمها الى الأمير حسين الداسني(البدليسي، 2006، ص266.) ، و بذلك يكون حكم الأمير حسين في اربيل في ربيع عام 1535، و نستنتج منها ان حكم الامير حسين في الموصل لم يتعدى بضعة الشهور، كما يقول البدليسي ان سبب قتل الامير عزالدين كان بسبب "ما بلغه من سوء اعماله مع خدمة البلاط السلطاني"!(البدليسي، 2006، ص266) ، ولكن السبب الحقيقي وراء هذا الأمر كان العلاقات الخفية التي كانت تربط بين الامير السوراني و الدولة الصفوية، حيث يقول (مطراقي زادة) الذي كان يرافق الحملة العثمانية ان "الأمير اردشير ﴿عزالدين شير﴾ بن شيرعلي كان من وجهاء الكورد و امير اوربل ﴿اربيل﴾ و نواحي جزريل، يتظاهر بالولاء نحو عتبة الدولة العلية رياءً و يتحالف مع العدو الضال سيء النسب و يشارك بالعمل معه في الخفاء..."(مطراقى زاده، 2003، ص110).

يبدو ان الأمير حسين كان قد عين في باديء الأمر اميراً على اربيل و انحائها، و لكن بعد ايام قليلة من مقتل عزالدين شير توفي أخيه سليمان بك ايضاً، لذا صدر الأمر بضم جميع مناطق امارة سوران الى سنجق اربيل و "هكذا خرجت ولاية سوران تماماً من ايدي ورثتها الشرعيين و دخلت في حكم الأجانب"(البدليسي، 2006، ص266).

لا يعرف الى اي مدة استمرت ضم امارة سوران الى سنجق اربيل، الا ان افراد الأسرة الحاكمة في سوران لم يقفوا مكتوفي الأيدي امام هذه التطورات، و قام الأمير سيف الدين ابن الأمير مير حسين السوراني الذي كان يحكم سنجق (سماقولى) باعداد قوات و اشتبك عدة مرات مع قوات سنجق اربيل، الا انه انهزم و التجأ الى امير اردلان مأمون بك ابن بيكة بك(البدليسي، 2006، ص266) ، و رفض الأخير ان يقدم المساعدة له خوفاً من انتقام السلطات العثمانية، فاضطر الامير سيف الدين الى الرجوع الى منطقة سوران و جمع حوله الرجال و تمكن هذه المرة من انزال هزيمة ساحقة بقوات سنجق اربيل و سيطر على معظم انحاء امارة سوران، و على الرغم من محاولات حسين بك الداسني الا انه فشل في القضاء على الامير سيف الدين(البدليسي، 2006، ص266). وقد استمر الصراع بين الامير سيف الدين السوراني و الدولة العثمانية لسنوات لاحقة.

و لكن يظهر من الوثائق العثمانية ان الامير حسين عزل عن منصب سنجق بك اربيل في وقت ما سبق عام 1544 و عين شخص آخر يدعى فرهاد بك في مكانه، ففي 22 كانون الاول 1544 صدر الأمر الى أمير العمادية سلطان حسين بك ذكر فيها السلطان انه " سبق ان ارسل اوامر عديدة حول ضرورة القاء القبض على المفسد سيف الدين، ولكن لحد الآن لم يلق القبض عليه، ان الأمساك بالمفسد المذكور في الوقت الحالي هو من اهم المهمات، لذا عندما يأتيك كتابي هذا لا تفشي السر لأحد و قم بالتنسيق مع امير حرير و دوين ﴿سوران﴾ بوداق بك، و ابذل كل ما عندك في سبيل القبض على سيف الدين..." و قد ارسل نسخة من هذا الأمر الى امير اربيل فرهاد بك(دفتر مهمة: 12321، 8 شوال 951هـ، حكم 131). كما تظهر من معلومات هذه الوثيقة ان الدولة العثمانية ارجعت امارة سوران الى ورثتها الاصليين و عينت أميراً جديداً عليها و هو الأمير بوداق بك.

اما البدليسي فيأتي برأي آخر حول عزل الأمير حسين بك، فيقول انه بعد وصول اخبار هزائم حسين بك على يد الأمير سيف الدين الى استانبول دعي اليها للتحقيق معه، و أخيراً صدر الأمر الهمايوني المطاع بقتله و نفذ فيه"(البدليسي، شرفنامة، 2000، ص 461.)!.

و لكن بالرجوع الى الوثائق العثمانية المعاصرة للأحداث يتبين خطأ هذه الرواية، ففي دفتر التوجيهات العثمانية العائدة لسنوات 1556–

1557 ورد ذكر "حسين بك الداسني اليزيدي" امير سنجق بدليس، و رغم عدم معرفتنا بالتاريخ الدقيق لتوليه الحكم الا ان اسمه ورد في وثيقة بوصفه أمير سنجق بدليس في 26 جمادي الاول 963هـ/ 6 نيسان 1556م، حيث كان الأمير قد طلب تيماراً لابنه المرافق له يدعى (علي)، و قد أمر السلطان والي وان بمتابعة القضية و اذا تبين كفائته يتم منحه تيماراً قدره 10 آلاف آقجة (.H) 1557 -1556 Tarihli Ruûs Defteri ,S.52. H.480. (963-964) ، و في دفتر توجيهات المرقم 1436 العائدة لعام 1558 ورد مرة اخرى ذكر الامير "حسين بك اليزيدي" كأمير بدليس، حيث اعيد توجيه الحكم اليه في 17 صفر 966هـ/ 8 كانون الاول 1558(Kamil Kepeci- Ruus Defteri, Defter. no. 216, s.30.) ، وكانت الدولة العثمانية تعمد الى توجيه الحكم في امارة بدليس الى امراء يتم تعيينهم باوامر مباشرة من المركز و ذلك منذ مقتل الامير شرفخان الرابع في عام 1533 و استمرت هذه الحالة لغاية رجوع الأمير المورخ شرفخان من ايران و توليه الحكم في بدليس في عام 1579(للمزيد ينظر: يونس،2019، ص99–122).

و من هنا يزداد غرابة وقوع شرفخان البدليسي في مثل هذه الهفوة، حيث ان الأمير الذي يدعى بانه قُتل في استانبول كان يتولى حكم في نفس بدليس قبل 21 سنة فقط! ولابد هنا ان نشير انه خلال فترة غياب الاسرة الأميرية من بدليس تولى عدد كبير من الأمراء العثمانيون الحكم فيها الا ان البدليسي – لسبب ما– لم يشر الى اسماء اي احد منهم!

لا توجد اي معلومات حول الاوضاع السياسية و الادارية لسنجق بدليس خلال فترة حكم الامير حسين بك، الا انها رافقت الفترة التي تلت التوقيع على معاهدة اماسية 1555م التي اعترفت فيها الدولة الصفوية بعائدية معظم الامارات والسناجق الكوردية الى الدولة العثمانية و بدأت فترة من السلام بين الدولتين استمرت لأكثر من عشرين سنة. (گـولی، 2017، ص 128).

بعدما تبين خطأ رواية مقتل الامير حسين الداسني في استانبول فلابد من ان نسأل من هو الأمير حسين الذي اعدمته السلطات العثمانية؟ و ربما هو نفسه الأمير حسين بك بن مير حسن السوراني، و هو شقيق الأمير سيف الدين[ت]، ففي 18 جمادي الآخر 963هـ/28 نيسان 1556 كتب امير بهدينان سلطان حسين الى استانبول يقول ان "حسين بك السوراني، اخو سيف الدين المقتول، سلك مسلك اخيه في اضطهاد الناس في سوران" و طلب تعيين عيسى بك ابن سليمان بك اميراً على سوران(دفتر مهمة: 2، 18 جمادي الآخر 963هـ، حكم: 628.).

و يظهر من الوثائق العائدة الى عام 966هـ/1558–1559 بان الامير حسين كان يتولي الحكم في سنجق حمص(Cakar,2001,s.6.) ، ففي 25 حزيران 1559 صدر الامر الى عدد كبير من السناجق العثمانية يعلمهم السلطان بعصيان ابنه بايزيد بك و يكلفهم بضرورة توخي الحذر و المشاركة في مهمة القاء القبض عليه و قد ارسل نسخة من هذا الامر الى "امير حمص حسين بك" (دفتر مهمة:3، في 21 رمضان 966هـ/25 حزيران 1559م، حكم: 59،)[ث].

وقد شهدت حمص و السناجق المجاورة لها خلال فترة الامير حسين عدة احداث من قبيل تمردات العشائر العربية و التركمانية، و شكاوي من بعض المأمورين العسكريين(دفتر مهمة:3، في 8 شوال 966هـ/12 تموز 1559م، احكام: 104–105، " حكم297 ، 5 ذي الحجة 966هـ/8 ايلول 1559م" حكم 592، 8 ربيع الاول967هـ/6 كانون الاول 1559م.) ، كما صدر الامر اليه بغلق الحانات و اماكن شرب القهوة التي فتحت في ذلك الوقت في حمص بوصفها مخالفة للاحكام الدينية(دفتر مهمة: 3، 23 شوال 966هـ/ 27 تموز 1559م ، حكم: 163" دفتر مهمة: 3، 6 ذي القعدة 966هـ/8 آب 1599، حكم: 290.).

في 18 جمادي الآخر 967هـ/14 آذار 1560 صدر الامر بعزل الامير "حسين بك بيقلو= ﴿صاحب الشوارب﴾" من سنجق حمص و عين اميراً على سنجق دير الرحبة[ح] (دفتر مهمة:4، حكم: 355.).

توفي الامير حسين بك في عام 971هـ/1564م و قد ورد ذلك عرضاً في وثيقة عثمانية، حيث ورد في دفتر توجيهات المرقم 218 ذكر اقطاع من نوع التيمار وجه في 14 رجب 971هـ/26 شباط 1564 الى "ابن امير بدليس السابق المتوفي حسين بك المدعو يوسف"(Kamil Kepeci- Ruus Defteri, Defter no. 218, s.110-111.).

ولكن ما يدعو الى الشك في التاريخ المذكور هو توجيه اوامر مباشرة الى الامير حسين بك بعد هذا التاريخ بعدة شهور، ففي 17 تشرين الثاني 1564م واثناء تواجده اميراً في دير الرحبة تم تكليف الامير حسين من قبل السلطان العثماني بالتوسط لحل خلاف وقع بين امير كلس جانبولاد بك و ابنه امير سنجق جبله حبيب بك (دفتر مهمة: 6، 14 ربيع الاخر 972هـ/17 تشرين الثاني 1564م، حكم: 392.). كما صدر الامر اليه بدعم والي ديار بكر لاخماد تمرد قام به عشيرتي البقارة و المصلحين من بدو العرب (دفتر مهمة: 6، 13 ربيع الاخر 972هـ/16 تشرين الثاني 1564م، حكم: 39.).

أبناء الامير حسين بك الداسني:

ترك الأمير حسين –بحسب الوثائق العثمانية– خمسة ابناء هم: سعيد بك، داوود بك، علي بك، عمر بك، يوسف[خ]. و سنعرض هنا المعلومات المتوفرة عن كل واحد منهم على حدته:

- **الأمير سعيد بك بن حسين الداسني:**

كان سعيد بك اميراً على سنجق تكريت، في 9 آذار 1556 صدر الأمر بنقل أمير سنجق (كرك و شوبك)[ط] المدعو (نعمة الله بك) الى سنجق سليمانية[ي]، و عين مكانه "سعيد بك ابن حسين بك اليزيدي" Tarihli Ruûs Defteri, 1556- 1557 (H. 963-964) , S.35. H.320. ، و وجه سنجق تكريت الى اخيه داوود بك. ولايعرف سبب تكريم الامير سعيد بك بمنحه سنجقاً و يرجح ان ذلك يعود الى النفوذ الذي كان يتمتع به والده بين السلطات العثمانية في المنطقة، كما كان للطائفة الأيزدية دور في الحروب العثمانية ضد الدولة الصفوية، و لا شك انه كان للأمير حسين بك و اولاده – بوصفهم امراء الداسنية– دور بارز فيها، فمثلاً في 7 تشرين 1556 كتب السلطان العثماني الى والي بغداد يقول:" ان عزالدين ابن عبدال من طائفة شيخان و من امراء كوردستان السابقين و شوهد منه شهامة في حملة شهرزور ﴿عام 1554﴾ مع عثمان با شا ﴿الجركسي﴾"، و أمر السلطان بمكافئته بتيمار قدره 6000 آقجة (دفتر مهمة: 25، محرم 964هـ، حكم: 1643.).

بالرجوع الى الوثائق المتعلقة بسنجق كرك و شوبك خلال هذه الحقبة يمكن العثور على اخبار حول سعيد بك، ففي 4 آب 1559 كتب السلطان الى والي الشام يقول بانه وصلته اخبار تفيد بقيام "الامير سعيد دام عزه" بقتل دزدار قلعة كرك و شوبك المدعو (بشارة) و عدد من المحافظين فيها، كما اشتكى عدد آخر من حراس القلعة بانه قطع رواتبهم و منحه لرجاله الاقربون، و أمر السلطان والي الشام بمتابعة القضية و التقصي حول صحة خبر قتل الدزدار و سبب قتله، و قد ورد في الوثيقة معلومات اخرى تفيد بان سعيد بك كان قد اشتكى سابقاً من دزداره لدى والي الشام و ذكر انه تزوج من احدى بنات "عصاة العرب" و انه مسؤول عن قتل عدد من حراس القلعة بالتعاون مع بعض البدو العرب(دفتر مهمة: 3، 4 ذي القعدة 966هـ، حكم: 194).

و في رسالة اخرى الى سعيد بك نفسه في 13 آب 1560 ذكر السلطان ان عدد من الأشخاص و هم كل من (محمد، احمد، بشارة، قره يوسف و جانبردي) كانوا قد اشتكوا لدى قاضي كرك و شوبك من الأمير سعيد بك و اتهموه بانه "قتل حيواناتهم و أغار على بيوتهم و نهب أموالهم"، و عند التفتيش تبين خلاف ذلك، بل ان اصحاب الدعوة كانوا قد اتحدوا مع "عصاة العرب" و خالفوا الأوامر الشرعية ، و أمر السلطان بضرورة القاء القبض على هؤلاء و ايداعهم السجن(دفتر مهمة: 3، 22 ذي القعدة 967هـ، حكم: 1438).

وفي نفس اليوم وافق السلطان على طلب سابق لسعيد بك بارسال قوات انكشارية الى سنجقه، و قد ذكر السلطان لسعيد بك بأنه كان قد طلب قوات من الانكشارية لذا "وافقت على ارسال 60 انكشارياً من الشام يقومون بواجبهم هناك بشكل دوري (النوبتجي) و يستبدلون كل سنة، كما امر السلطان سعيد بك بتعيين 40 انكشارياً لحراسة قلعة كرك و شوبك على ان يدفع رواتبهم من عوائد سنجقه (دفتر مهمة: 3، 22 ذي القعدة 967هـ، حكم: 1436).

و نظير هذه الخدمات ارسل الأمير سعيد عدد من الهدايا الى السلطان، و قد ورد في وثيقة عثمانية ان "قدوة الامراء الكرام سعيد بك دام عزه" ينوي ارسال عدد من الاحصنة الأصيلة و طيور الشاهين الى السلطان، و اخبر الاخير والي الشام بانه أرسل قوات عسكرية الى منطقة قريبة لاستقبال حجاج بيت الله و أمر بايداع تلك الهدايا اليهم كأمانة (دفتر مهمة: 3، 26 ذي القعدة 967هـ، حكم: 1455).

يبدو ان الأمير سعيد عزل فيما بعد من سنجقه و عاد الى موطنه في داسن، وفي عام 1568 حصل مع اخيه داوود بك على منصب التزام الأموال الأميرية[ك] في سنجق الموصل، و في رسالة من السلطان الى والي بغداد ذكر ان امير العمادية سلطان حسين بك تحدث عن "فساد و تمرد الطائفة اليزيدية" و أنهم يقطعون الطرق و يضطهدون المسلمين"، رغم ذلك فقد حصل سعيد بك و اخيه داوود على منصب محصّل الأموال الاميرية، و تحت هذا العنوان فأنهم يقومون بسرقة القرى و نهب العشائر، كما انهما استوليا على حاصلات قرية (كرمليس)[ل]، وقد أمر السلطان سعيد بك بدفع ما بذمته من الأموال الأميرية، "ثم تفحصوا أمره شرعاً و اذا تبين فعلاً انه يضطهد المسلمين، قوموا بفصله و عيّنوا شخص آخر كفوء مكانه"(دفتر مهمة: 7، 7 ربيع الاول 976هـ، حكم: 1942.).

لقد ساءت العلاقات بين الأمير الداسني سعيد بك و السلطات العثمانية في السنوات اللاحقة، و في 1573 قام الأمير المذكور بالتمرد و حرض العشائر التابعة له على العصيان، و يتبين من المعلومات الواردة في الوثائق ان الامير الداسني كان يطلب ان يوجه سنجق تكريت اليه و تصبح طائفته مرتبطة بذلك السنجق، ورداً على طلبه أمر السلطان بتوجيه سنجقي (غراف) و (القرنة)[م] في ولاية البصرة اليه، وذلك لكي يصبح بعيداً عن طائفته و لا يستطيع ان يؤثر عليهم، الا ان الأمير سعيد استمر على رفضه، و في 5 حزيران 1573 كتب السلطان الى سنجق بك الموصل يوسف بك يعلمه بأن قاضي موصل أرسل كتاباً يقول فيه بان الامير سعيد ابن حسين دام عزه من الأمراء الداسنية قد جمع حوله رجال من عشيرة شيخان و أغار على الأهالي، و شدد السلطان في رسالته بان أرسل امراً الى سعيد بك بضرورة التوجه الى سنجقه، كما أمر سنجق بك الموصل بالمساعدة في احلال الأمن في سنجقه (دفتر مهمة: 22، 5 صفر 981هـ، حكم: 549).

رغم هذا لم يذصاع الامير سعيد للأوامر الموجهة اليه بل توسع تمرده أكثر من السابق و التحقت به عشائر اخرى ، و قد كتب امير بهدينان سلطان حسين بك الى السلطان يُعلّمه بانه "ازداد فساد زعيم الداسنية سعيد ابن حسين اليزيدي و طائفة شيخان لاسيما زعيم الطائفة الأخيرة الشيخ عزالدين، و للكف عن تصرفاته صدر الأمر بتوجيه سنجقي غراف و القرنة اليه، الا انه رفض التقيد بالأوامر، و هو ساكن

الآن في قرية (كرمليس)، و يشـــترط ان يوجه ســـنجق تكريت اليه و تصبح الداسنية تابعة لذلك السنجق"، و قد ذكر السلطان العثماني في معرض رده بأنه يرفض هذا الشـــرط وذكر "اذا وجه ســـنجق تكريت اليه والحقت طائفة الداســنية بذلك الســنجق فستعزز فســاده كلياً" (دفتر مهمة: 23، 22 جمادي الآخر 981هـ، حكم: 193).

يبدو ان الامير ســعيد فشــل في اجبار الســلطات على توجيه ســنجق تكريت اليه و قد قامت الدولة بتوجيه سنجق (السماوة) اليه، وقد ورد في قيد من ضـمن دفتر المرقم 23 والتي تعود الي 24 تشـرين الثاني 1573 شـكوى من قاضـي السـماوة يذكر فيها بأن أمير (سموات= السـماوة) سـعيد بك يقوم باجراءات تعسـفية تجاه السـكان في ذلك الســـنجق و يفرض اتاوات غير الشـــرعية عليهم، كما انه تجاوز على اصـحاب الزعامات و التيمارات في السـنجق و يسـتخدم يسـخر قوات السباهية و العزبان لمصالحه الخاصة، و قام باعتقال بعضهم و قتل بعض الذين يعارضون سياساته وعين شخص كوردي في مكانهم، و قد أمر السـلطان والي بغداد بأن ينسـق مع قضـاة الأرض و شـدد على ضرورة متابعة الموضوع و ارجاع الحقوق الى اصحابها و ارسال تقرير مفصـــل عن تصـــرفات ســـعيد بك اليه.(دفتر مهمة:23، 29 رجب 981هـ، حكم: 386.).

يبدو أن الامير سعيد كان قد عزل من سنجق بكية السماوة قبل ارسال هذه الشـكوى، فقد ورد في دفتر التوجيهات المرقم 262 بأن سـنجق السماوة وجهت في سلخ جمادي الاول 981هـ/ 26 أيلول 1573م الى شـخص يدعى (داوود بك) ونرجح بانه هو نفسـه أخو الامير سـعيد بك (Kamil Kepeci- Ruus Defteri (KK.d), Defter no. 262, S133.). و يتبين مما سبق ان الشكوى من سعيد بك في السماوة كانت بعد عزله عن حكم ذلك السنجق.

لايعرف اي خبر آخر عن سـعيد بك في المصـادر المتوفرة و قد ورد في وثيقة عثمانية خبر وفات امير سـنجق (كشـاف) سـعيد بك و قد صـدر الامر بتوجيه ســـنجق كشـــاف الى ابنه علي بك في 13 ربيع الاول 984هـــــ/9 حزيران 1576م (Kamil Kepeci- Ruus Defteri Defter no. 262, S.128). ويدل ذلك الى ان الامير سعيد في آواخر عمره كان يتولى ادارة سنجق كشاف

- **داوود بك ابن حسين بك:**

هو الأبن الثاني للأمير حسين بك الداسني الذي ورد ذكره في المصادر المتوفرة، ففي 9 آذار 1556 صـدر الأمر بتوجيه سـنجق تكريت الى "داوود بك ابن حســـين بك اليزيدي" مقابل 150 ألف آقجة تدفع الى خزينة بغداد(دفتر مهمة: 2، 27 ربيع الثاني 963هـ، حكم: 319) ، و لكن سرعان ما تراجعت الدولة عن قرارها في 22 آذار من نفس السنة و وجهت سـنجقبكية تكريت الى أمير كيفي[بيتر] و اخو سـلطان حسـين بك البهديناني المدعو خان أحمد بك، و تم نقل الأمير داوود الى سنجق بيات[بيتر] مقابل 200 ألف آقجة (دفتر مهمة: 2، 11 جمادي الاولى 963هـ، احكام: 570، 571).

و في فترة لاحقة تم تعيين الامير داوود اميراً على ســـنجق حمص، و لا توجد في المصـادر المتوفرة ما يشـير الى التاريخ الدقيق لتوليه الحكم فيه، و نرجح انه تولى ســـنجق بكية حمص بعد عزل والد في 14 آذار 1560(دفتر مهمة:4، حكم: 355.) ، و في 21 رجب 968هـــــ/5 نيسان 1561 صدر الامر بتوجيه الحكم في سنجق نابلس الى " ابن اليزيـدي المعزول من حمص داوود بـك "(دفتر مهمـة:4، حكم: 2125.). و يدل ذلك على قيام داوود بك بتولي مهام ادارة ســـنجق حمص لمدة عام واحد ثم عزل منه و وجه سنجق نابلس اليه.

ان المعلومات حول هذا الأمير في المصادر المتوفرة قليلة جداً و كل ما يعرف عنه انه شارك مع اخيه سعيد بك في ادارة التزام الاموال الاميرية في سنجق الموصل في 1568(دفتر مهمة: 7، 7 ربيع الاول 976هـ، حكم: 1942.) ، كما انه شارك معه في التمرد على السلطات العثمانية في 1573(دفتر مهمة: 23، 22 جمادي الآخر 981هـ، حكم: 193) كما سبقت الاشارة. و في 30 جمادي الاول 981هـ/ 26 أيلول 1573م وجه سنجق السماوة اليه، و في 21 شعبان 984هـ/ 12 تشرين الثاني 1576م حصل الامير داوود على أمر (ابقاء) في السنجق المذكور مقابل دفع 309081آقجة. (Kamil Kepeci- Ruus Defteri , Defter no. 262, S133.).

علي بك ابن حسين بك الداسني:

لا توجد في الوثائق المتوفرة اية معلومات عن هذا الأمير، و قد ورد اسمه في وثيقة ســـبق ان أشـــرنا اليه، حيث كان علي بك يرافق ابيه اثناء حكمه في بدليس، و قد طلب والده من الســـلطان منحه اقطاعاً اسوة ببقية امراء السناجق، وقد وافق السلطان على طلبه و تقرر في 6 نيســـان 1556 منحـه تيمـاراً قدره 10 آلاف آقجـة في بدليس.(Tarihli Ruûs Defteri, 1556- 1557 -H. 963-964, S.52. H.480).

- **يوسف بك ابن حسين بك:**

ورد ذكره عرضـــاً في دفتر توجيهـات المرقم 218 ، حيـث وافق الســـلطان على توجيه اقطاع من نوع التيمار الى "ابن امير بدليس السابق المتوفي حسين بك المدعو يوسف في 14 رجب 971هـــ/26 شـــبـاط 1564". (Kamil Kepeci- Ruus Defteri (KK.d), Defter no. 218, s.110-111.).

- **عمر بك ابن حسين بك الداسني:**

هو ابن آخر لحسين بك الداسني، لا يعرف شيئاً عنه سوى ورود اسمه في وثيقة عثمانية ضمن دفتر مهمة رقم 4 العائدة لسنوات 1559– 1560. حيث طلب "امير حمص السابق حسين بك" اقطاعاً لابنه

المدعو عمر و بالفعل حصل على اقطاع من نوع التيمار(في 8 شعبان 967هـ/2 أيار 1560م، حكم رقم 655).

الخاتمه

- بعد دراسة سيرة الامير حسين و ابناءه توصلت البحث الى الاستنتاجات الآتية:

1- لقد تبين من خلال الدراسة ان الامير حسين و ابناءه اضطلعوا بادوار سياسة و ادارية كثيرة و يعود ذلك الى خبرتهم الادارية من جهة وعرفاً بادوار سياسية وعسكرية لهم خلال القرن السادس عشر.

2- على الرغم من كون الامير حسين و ابناءه على عقيدة مختلفة من العقيدة الدينية السائدة في الدولة العثمانية (وهي الديانية الايزدية)، الا ان الدولة في تلك المدة تعاملت معهم من منطلق الكفاءة الادارية دون الالتفات الى الاختلاف الديني بين الطرفين.

3- لم تقتصر دور الامىر حسىن و ابناءه على ادارة المناطق الواقعة من ضمن بلاد داسن او كوردستان، انما كان لهم ادوار في مناطق بعيدة جداً عن موطنهم وفي بيئات قومية غير كوردية مثل الكرك و الشوبك و نابلس...الخ، و هذا دليل على ان الامير حسين وابناءه تمكنوا بالفعل من اثبات جدارتهم و كفائتهم في مجال الاداري والسياسي.

4- لاشك انه كان للامير حسين المزيد من الابناء وقد استلموا المزيد من المناصب الادارية في الدولة العثمانية وان ما ورد في هذه الدراسة تقتصر على المصادر المتوفرة فقط.

الهوامش

([1]) لم يذكر البدليسي اسم هذا الأمير من بين اخوة الأمير سيف الدين. ينظر: البدليسي، المصدر السابق، ج1، ص266.

1() لم تشر وثائق هذا الدفتر الى لقب حسين بك (الداسني أو اليزيدي) مما يثيرالشك بكونه شخص آخر يحمل نفس الاسم، ولكن في عام 1561م عند عزله من سنجق بكية حمص و تعين ابنه داوود بك في مكانه ذكر اسم داوود بك بوصفه (ابن اليزيدي).

1() دير الرحبة (أو الرهبة) هو الاسم القديم لمدينة ديرالزور الواقعة في شرق جمهورية العربية السورية.

[1]() ورد ذكره في قيدين من دفتر توجيهات المرقم 218 بوصفه "ابن امير بدليس السابق المتوفي حسين بك".

[1]() الكرك و الشوبك: تقع المدينتين جنوب مدينة عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية حالياً. كانت المدينتان وقتئذ تشكلان سنجقاً واحداً.

1() هي غير مدينة السليمانية المعروفة في العراق والتي استحدثت فيما بعد. لم أقف على موقعها الجغرافي.

[1]( ) التزام هي طريقة لجباية الضرائب اتبعتها الدولة العثمانية.يعطى حق جمع الضرائب إلى اشخاص يسمون مقاطعجيه أو ملتزمين، مقابل ان يدفعوا مسبقاً مبلغاً من المال عن المنطقة التي خضعت لهم، وبموجب هذا يتسلم من السلطة العثمانية صكاً يخوله جباية الضرائب في هذه المنطقة، وكانت مدة الالتزام في الأساس لسنه واحده، واشترط على الملتزم عدم تحصيل أكثر من النسبة المعينه. خليل علي مراد، العراق في العهد العثماني الثاني دراسة في الادارة العثمانية و الحياة الادارية، الرافدين، (بيروت: 2018)، ص244.

[1]() كرمليس: بلدة تقع في سهل نينوى وتحديداً ضمن قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى .غالبية سكان البلدة هم من المسيحيين.

[1]() القرنة تقع شمال مدينة البصرة، اما الغراف فتتبع محافظة ذي قار و تقع شمال مدينة الناصرية.

[1]() لعله سنجق كيغي المرتبطة حينئذ بولاية ارضروم.

[1]() احدى السناجق التابعة لولاية بغداد. اشتقت تسميته من عشيرة بيات التركمانية.

المصادر و المراجع

1- الوثائق العثمانية:

رئاسة الوزراء– الارشيف العثماني– Başbakanlık (BOA) Osmanlı Arşivi

- دفاتر التوجىهات:

- Divan-I Hümâyûn Ruûs Defteri (A. A.RSK),1556- 1557 (H. 963-964), S.52. H.480.
- Divan-I Hümâyûn Ruûs Defteri (A.RSK), 1556- 1557 (H. 963-964), S.35. H.320.
- Kamil Kepeci- Ruus Defteri (KK.d), Defter no. 262, S.128 .
- Kamil Kepeci- Ruus Defteri (KK.d), Defter no. 262, S.133.
- Kamil Kepeci- Ruus Defteri (KK.d), Defter no. 216, s.30.
- Kamil Kepeci- Ruus Defteri (KK.d), Defter no. 218, s.110-111.
-

- دفاتر المهمه:

- دفتر مهمة: 2، حكم: 628، فى 18 جمادي الآخر 963هـ.
- دفتر مهمة: 2، احكام: 570، 571، في 11 جمادي الاولى 963هـ.
- دفتر مهمة: 2، حكم: 319، في 27 ربيع الثاني 963هـ.
- دفتر مهمة: 2، حكم: 1643، في 5 محرم 964هـ.
- دفتر مهمة: 3، حكم: 163، في 23 شوال 966هـ.
- دفتر مهمة: 3، حكم: 290، في 6 ذي القعدة 966هـ.
- دفتر مهمة: 3، حكم: 1438، في 22 ذي القعدة 967هـ.
- دفتر مهمة: 3، حكم: 1436، في 22 ذي القعدة 967هـ.
- دفتر مهمة:3، حكم: 59، في 21 رمضان 966هـ.
- دفتر مهمة: 3، حكم: 1455، في 26 ذي القعدة 967هـ.
- دفتر مهمة: 3، حكم: 194، في 4 ذي القعدة 966هـ.
- دفتر مهمة:3، احكام: 104–105،فى 8 شوال 966هـ.
- دفتر مهمة:3، حكم297 :، في 5 ذي الحجة 966هـ
- دفتر مهمة:3، حكم"592، في 8 ربيع الاول967هـ
- دفتر مهمة:4، حكم: 2125، فى 20 رجب 967.
- دفتر مهمة:4، حكم: 355، فى 18 جمادي الاخر 968هـ.
- دفتر مهمة: 6، حكم: 390، في 13 ربيع الاخر 972هـ
- دفتر مهمة: 6، حكم: 392، في 14 ربيع الاخر 972هـ
- دفتر مهمة: 7، حكم: 1942، في 7 ربيع الاول 976هـ.
- دفتر مهمة: 22، حكم: 549. في 5 صفر 981هـ،
- دفتر مهمة:23، حكم: 386، في 29 رجب 981هـ.
- دفتر مهمة: 23، حكم: 454، في 8 شعبان 981هـ.

- دفتر مهمة: 23، حكم: 193، في 22 جمادي الآخر 981هـ.
- دفتر مهمة: 12321، حكم 131، في 8 شوال 951هـ.

2- الوثائق المنشورة:

1- Vural Genc, (2016).İdris-i Bidlîsî'ninII. Bayezid ve I. Selim'e Mektupları, Osmanlı Araştırmaları / The Journal of Ottoman Studies, XLVII

2- Enver Cakar,(2001) 313 Numarali Timar Ruznamce Defterine ve bu Defterinde Halep Vilayetile ilgil bazi Tespitler, Fırat Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, Elazi.

3- المخطوطات:

1- جزيه دار زاده، تواريخ آل عثمان، نسخة مكتبة على اميرى في استانبول، رقم:206.

4- **المصادر:**

- باللغة العربية:

1- ابن العبري، ابوالفرج جمال الدين، (1991)، تاريخ الزمان، ترجمة: اسحق ارمله، المكتبة الشرقية، بيروت.

2- ابن شداد، (1983)، تاریخ الملك الظاهر، تحقیق: احمد حطحیط، فیسبادن.

3- ابن فوطي، (ب.ت)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: مهدي النجم، دار الكتب العلمية، بيروت.

4- ابوبكر طهرانی، (1963)، كتاب الدیاربكریة، بتصحیح و اهتمام: نجاتی لوغال، فاروق سومر، انجمن تاریخ ترك، انقره.

5- نصوح أفندي، (2003)، رحلة نصوح افندي السلاحي الشهير بمطراقی زاده، ترجمة: ناظم صبحي توفيق، تحقيق: د.عماد عبدالسلام رؤوف، المجمع الثقافي، ابوظبي.

6- شرفخان البدليسي، (2000)، شرفنامة، ترجنة: محمد جميل الروزبياني، موكرياني، اربيل.

7- العمري، ابن فضل الله، (ب.ت)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: أحمد عبدالقادر الشاذلي و آخرون، المجمع الثقافي، ابوظبي، ج3، ص207.

8- محمد بن ابراهيم الجزري، (1988)، المختار من تاریخ ابن الجزري، تحقيق: د.خضير عباس المنشداوي، دار الكتاب العربي، بيروت.

9- المقريزي، (1997)، السلوك لمعرفة دول الملوك، محقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت.

10- النويري،(1433هـ.ق) نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب و الوثائق القومية، القاهرة.

- الكتب العثمانية:

1- سعدالدين خوجه، (1279)، تاج التواريخ، طبعخانه عامرة، استانبول.

- باللغة الفارسية:

1- مولف مجهول، (1350هـ.ش)، تاريخ عالم آراي صفوي، بكوشش: يدالله شكري، بنياد فرهنك ايران، (د.م:).

5- **المراجع:**

2- الاب البير ابونا، (1993)، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية، دار المشرق، بيروت.

3- خليل ساحلي اوغلي، (2000)، من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، مركز الأبحاث والفنون، استانبول.

4- خليل علي مراد، (2018)، العراق في العهد العثماني الثاني دراسة في الادارة العثمانية و الحياة الادارية 1639–1750، الرافدين، بيروت.

5- _____ ، (1992)، "الموصل بين السيطرة العثمانية وقيام الحكم الجليلي" في موسوعة الموصل الحضارية، ج4، الموصل.

6- سوادي عبد محمد الرويشدي، (1971)، امارة الموصل في عهد بدرالدين لؤلؤ، مطبعة الارشاد، بغداد.

7- عدنان زيان فرحان، (2004)، الكرد الايزديون في اقليم كردستان، منشورات مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية.

8- علي شاكر علي، (1992)، ولاية الموصل في القرن السادس عشر، أطروحة الدكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل.

9- فاضل بيات، (2007)، الدولة العثمانية في المجال العربي، دراسة تاريخية في الأوضاع الإدارية في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية حصراً مطلع العهد العثماني، أواسط القرن التاسع عشر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

10- ماجد محمد يونس، (2019)، امارة بدليس في العهد العثماني 1515–1668، مركز الدراسات الكردية، زاخو.

11- نزار ايوب گولی، (2017)، امارة هكاری فی العهد العثمانی 1515–1849، دار سبیریز، دهوك.

حسێن بەگێ داسنی و کورێن وی" خواندنەك د ژیاننامە و رولێن وان ییێن کارگێری

پوختە :

داسن زاراڤەکێ زور کەڤنە و ئەو ناڤەکە ل سەر دەڤەرەکا دەستنیشانکری ژ وەلاتێ هەکاری دهێتە دانان، و بکارئینانا ئەڤی ناڤی بو سەردەمێن بەری ڤەکرنێن ئیسلامی بو کوردستانێ ڤەدگەڕیت، لێ سەرەڕای ئەڤێ چەندێ پێزانین ل سەر داسن زور دکێمن و ئەو ڤەگێڕانێن سەبارەت داسن دناڤ ژێدەراندا هاتین زور کورت و بەلاڤن.

میر حسێنێ داسنی مەزنترین و بناڤودەنگترین کەسایەتیێ داسنیێ سەردەمێ ئوسمانییە و ناڤێ وی د چەندین ژێدەر و پەرتووکاندا هاتیە، لێ پترپا پێزانینێن ئەڤان ژێدەران ژ پەرتووکا شەرەفنامە یا میر شەرەفخانێ بەدلیسی هاتینە وەرگرتن، لەوڕا ئەوان ژێدەران ژی هەمان گوتنێن بەدلیسی دووبارە کرینە و چ پێزانینێن هەژی گوتنێ لسەر زێدە نەکرینە.

ئەڤ ڤەکولینە دێ هەول دەت ب ریکا بەلگەنامەییێن هەڤچەرخ و ژێدەرێن ئوسمانییێن رەسەن روناهیێ بەردەتە سەر ژیانا سیاسی و کارگێریا حسێن بەگێ داسنی و دووڤچوونا کوڕێن وی و رولێ وان د کارگێریا ئوسمانیدا بکەت، و ب ڤی رەنگی رول و گرنگیا مالباتا حسێن بەگی د بریڤەبەرییێن ئوسمانیدا دیار بکەت، و پشکەکا پێزانینێن ئەڤێ ڤەکولینێ د نوی نە و بو ئێکەم جار بەلاڤ دبن.

پەیڤێن سەرەکی: داسن، میر حسێن، دەولەتا ئوسمانی، کوڕێن میر حسێنی، ئێزدی.

Prince Hussein Al Dasni and his sons; A study of their biography and their administrative role

Abstract:

Dasin is a very ancient term, that is given to a specific region of the country of Hakkari. the use of this name dates back to before the Islamic conquest of Kurdistan, and despite that, there is very little information about it in the sources. Prince Hussein al-Dasni is considered one of the most important and prominent in the Ottoman era who was mentioned in many books and sources but most of the information about this prince was taken from the Sharafname book of the prince Sharafkhan Al-Badlisi, so we do not see any significant addition information by these sources. This research will concentrate mostly on Prince Hussein Beg Al-Dasni and his son's roles in politics and administration, as well as, the importance of prince Hussein's family in the Ottoman Empire. This information is obtained from contemporary documents and original Ottoman sources, in addition to that, some of this information is new and will be published for the first time.

Keywords: Dasin, Prince Hussein, The Ottoman Empire, Prince Hussein's sons, Yazidis.